بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خص هذه الأمة المرحومة بفضيلة عظيمة هي حفظ الأسناد وأمد من شاء منهم بعلوه وسعة طرقه وما اعظم من امداد والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث من الله هاديا وامانا وعلى آله وصحبه وحملة دينه الحائزين من السعادة سهاما اما بعد فيقول خادم حديث النبي صلى الله عليه وسلم المفتقر إلى رحمة ربه الكريم أحمد المعروف بولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي أحسن الله تعالى اليه والى مشائخه وابويه هذه رسالة مسماة بالارشاد الى مهمات علم الأسناد حدا اني عزمت اليفها احتياج اهل العصر الى مثلها فان هذا العلم صار في عصرنا نسيا منسيا وكاد اهل العصر يجهلهم بفضله يتخذونه سخريا رتبتها على مقدمة وفصول المقدمة كل شئ تعلق به علمك من جهة اخبار غيرك عنه لابد بينك وبينه طريق اما مخبر واحد او اكثر من واحد ولابد لكل واحد من وجه في تحمل الخبر عن صاحبه من سماع وعرض وكتابة ونحو ذلك فمتى بينت الطريق ووجه التحمل فقد اسندت ومتى تركت البيان فقد اغفلت وغرضنا في هذه الرسالة ذكر الطرق التي بها وصلت الينا احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وفائدة حفظ الأسناد بقاء الشريعة المحمدية على صاحبها الصلاة والتسليمات المشتملة على سعادة الدارين وذلك ظاهر لمن تأمل فانا لم نشاهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم نسمع منه بلا واسطة ولم تصل احاديثه الا بالوسائط سواء كان هذا الوصل من جهة انتساخ النسخ من مثلها او من استماع حديث من مخبر او نحو ذلك وهذه كلها انواع الاسناد فلو لم يكن الاسناد اصلا لم تبق الشريعة واخبار من ليس بصدوق أو ليس بضابط لا يعتمد عليه وكذا النسخة التي لم تصح على اصلها ولم يعرف صحة اصلها لا يعتمد عليها والتخلص عنه ما هو قطعي ومنه ما هو مدخول الوهم فاذا طالبت المعتمدين الاخبار لا سبيل الى ذلك الا بمعرفة الرجال واحوالهم وصيغ تحملهم وهذا هو علم الاسناد وحدث النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يكتب في العصر الأول ثم ظهر الاهتمام بكتابته بعد

المائة

المائة كمل التصنيف بعد المائتين وهذا هو الذي اقتضى تشعب الاسانيد ونقسما الحديث الى مستفيض ومشهور وصحيح وحسن وضعيف ومرسل واحوج الى النظر في الاعتبارات والشواهد واقتضى كون الاسناد خاصا بهذه الأمة والله اعلم وقد أخذت معظم هذا الفن عن ابي طاهر محمد ابن ابراهيم الكردي المدني اني الكوراني أعظم الله اجوره فسمعت عليه الأم واستجزته من خطه بحضرته وناولني كتاب مقاليد الاسانيد فطالعته وراجعته فيما أشكل من الفن ورويت عنه صحيح البخاري من اوله الى آخره كنت أقرء عليه وهو يسمع واذا املت كان هو يقرء وانا اسمع فصل وقد اتصل سندي والحمد لله بسبعة من المشائخ الجلة الكرام الأيمة القادة الأعلام من المشهورين بالحرمين المحترمين المجمع على فضلهم من بين الخافقين الشيخ محمد ابن العلاء البابلي والشيخ عيسى المغربي الجعفري والشيخ محمد ابن سليمان الرداني المغربي والشيخ حسن ابراهيم ابن حسن الكردي المدني والشيخ حسن ابن علي العجيمي المكي والشيخ احمد ابن محمد النخلي المكي والشيخ عبد الله ابن سالم البصري ثم المكي ولكل واحد منهم رسالة جمع هو فيها ارجع له فيها أسانيده المتنوعة في علوم شتى أما البابلي فاجازني لجميع ما في منتخب الاسانيد الذي جمعه الشيخ عيسى له شيخنا الثقة الأمين ابو طاهر محمد ابن ابراهيم الكردي عن ابيه وعن مشائخه الثلاثة الذين سردنا اسمائهم بعد ابيه كلهم عن البابلي واما الشيخ عيسى فناولني مقاليد الأسانيد تأليفه شيخنا أبو طاهر واجازني لجميع ما فيه ابو طاهر عن الأربعة المذكورين عنه أما ابن سليمان فاجازني لجميع ما في فهرسة الخاف تاليفه شيخنا ابو طاهر مشافهة عن المصنف مكاتبة ح واجازني لجميع ما فيه ولده محمد وفد الله عنه ح واجازني لجميعه السيد عمر ابن بنت الشيخ عبد الله ابن سالم عن جده عنه واما الكردي فاخبرني بجميع الامم تاليفه سماعا عليه ابو طاهر بقراءته على ابيه المذكور

١ قلت واجازه القلعي عن البابلي ايضا اه

٢ قلت واجازه القلعي عن عيسى ايضا اه

Copyright © King Saud University